@ 59 @ $ حرف اللام $ لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلائى .

ثم الصنعانى خطيب صنعاء واحد مشاهير علمائها نشأ بثلا وأخذ العلم عن جماعة من أهلها ثم ارتحل إلى صنعاء وأخذ عن جماعة من العلماء وأكثر من ملازمة السيد العلامة القاسم بن محمد الكبسى وبه انتفع وأخذ عن القاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن وبرع فى جميع العلوم لا سيما علم الحديث والتفسير فانه فيهما من المبرزين وبعد ارتحاله إلى صنعاء جعله الإمام المهدى العباس بن الحسن خطيبا بجامع صنعاء فاستمر على ذلك حتى مات الإمام المهدى ثم استمر في خلافة الإمام مولانا خليفة العصر المنصور با خفظه ا إلى أن مات فى يوم السبت سادس شعبان سنة 1211 إحدى وعشرين ومائتين وألف فاقام مولانا فى الخطابة ابن صاحب الترجمة العلامة الخطيب المصقع أحمد بن لطف الباري كما تقدم في ترجمته وكان صاحب الترجمة متفردا في أمور منها الورع الشحيح والاشتغال بخاصة النفس والاقبال على العبادة والاستكثار من الطاعة وحسن الخلق والتواضع والبشاش والانجماع عن الناس إلا فيما لا بد منه وحفظ اللسان عن الهفوات والكبوات لاسيما بما فيه تبعة كالغيبة والنميمة فإنه لا يحفظ عنه فى ذلك شئ بل لا ينطق لسانه الا بذكر ا والتذكير أو بإملاء تفسير كتاب ا وأحاديث رسول ا وليس له التفات إلى شيء من أحوال بنى الدنيا ولم يكن له شغل بسوى أعمال الآخرة ولوعظه فى القلوب وقع ولكلامه فى النفوس تأثير مع فصاحة زايدة وحسن سمت ورجاحة عقل وجمال هيئة ونور شيبة وملاحة